



جامعة إفريقيا العالمية  
كلية الدراسات العليا  
كلية الإعلام  
قسم الصحافة والنشر



بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص الصحافة والنشر

بعنوان :

الصحافة ودورها في تحفيز الحراك الوطني ضد المستعمر  
دراسة تحليلية لدور النخب الوطنية في السودان  
في الفترة من 1920 - 1925م

إشراف الدكتور:  
محمد دفع الله محمد

إعداد الطالبة:  
هند الأمين محمد احمد نقد الله

السودان - الخرطوم

2018م . 1439هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الاستهلال

قال الله تعالى :  
[يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ]

صدق الله العظيم

سورة المجادلة: الآية (11)

## الإهداء

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره أو هدى بالجواب الصحيح حيرة  
سائليه فأظهر بسماحته تواضع العلماء وبرحابته سماحة العارفين  
وأهدي هذا الجهد إلى أسرتي الكبيرة والصغيرة وإلى كل من مد إلي يد  
العون والمساعدة وإلى الأهل والأصدقاء.

## الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة ووفقني وأعانني على أداء وإنجاز هذا البحث، انه نعم المولى ونعم النصير.

أتوجه بجزيل الشكر والإمتنان إلي كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على انجاز هذه الدراسة وفي تذليل ما واجهته من صعوبات، واخص بالشكر الدكتور محمد دفع الله محمد المشرف على هذا البحث والذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لي في إتمام هذه الدراسة.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى أسرة جامعة إفريقيا العالمية متمثلة في عمادة الدراسات العليا وكلية الإعلام ومكتبات الجامعة.

وكذلك اخص بالشكر الدكتور موسى طه تاي الله نائب مدير الجامعة وعميد كلية الإعلام السابق على توجيهاته عند بداية هذه البحث .

وأتوجه بالشكر إلى زملائي في وكالة السودان للأنباء على دعمهم الحسي والمعنوي ونصحهم وإرشادهم الذي دفعني لإكمال هذا العمل.

الدارسة

## المستخلص

يتناول البحث الصحافة ودورها في تحفيز الحراك الوطني ضد المستعمر دراسة تحليلية لدور النخب الوطنية في السودان في الفترة من 1920 - 1925م وتم استخدام المنهج التاريخي وتحليل المضمون كما تم استخدام أداة المقابلة مع عدد من الشخصيات الإعلامية والصحفية.

واشتمل البحث على أربعة فصول: الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة وتناول الفصل الثاني نشأة وتطور الصحافة السودانية حيث اشتمل على ثلاثة مباحث (المبحث الأول: الصحافة ما قبل الاستقلال والمبحث الثاني: الصحافة ما بعد الاستقلال والمبحث الثالث: تطور الصحافة السودانية) أما الفصل الثالث فقد تناول دور الصحافة في الحراك الوطني في ثلاث مباحث (المبحث الأول: النخب الوطنية ودورها في الحراك الوطني والمبحث الثاني تناول الصحافة للقضايا الوطنية والمبحث الثالث مشكلات الصحافة الوطنية) وفي الفصل الرابع جاءت الدراسة التطبيقية واشتملت على نبذة عن الصحيفة الوحيدة التي صدرت خلال فترة الدراسة، صحيفة (الحضارة).

ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

أن الصحافة السودانية ظلت وعلى مر الأعوام ومختلف الأنظمة تلعب دوراً مهماً في تكوين وقيادة الرأي العام، ودعم مبدأ الوطنية، إلا أنها في فترة الدراسة من 1920-1925م كان موقفها واضحاً تجاه الإستعمار إلا أنها شكلت موقفاً سلبياً تجاه الحركة الوطنية التي قامت في 1924م ثورة اللواء الأبيض.

وأوصى البحث بالاهتمام بالصحافة للدور الذي تقوم به تجاه الوطن. وأن تتناول الصحافة الموضوعات التي تواكب متطلبات العصر وتخدم القضايا الوطنية إضافة إلى تهيئة البيئة المناسبة سياسياً ومهنياً حتى تتمكن الصحافة من القيام بدورها الوطني. وتشجيع النخب الوطنية على تحرير الموضوعات إسهاماً منهم في تطوير العمل الوطني. كما أوصت الاهتمام بالصحافة الوطنية من خلال البحوث والدراسات لاستنباط العبر والدروس والاستفادة منها في معالجة القضايا الوطنية.

## **Abstract**

The research tackles the press and its role in mobilization of the national movement against colonialism as well as, the role of the Sudanese national and prominent figures during 1920-1925. The researcher used the historical method and analyst concept and interviews with a number of pressmen and mass media outstanding figures.

The study includes four Chapters, the first, represents the methodological frame work of the study, the second, represent the establishment and development of the Sudanese press including three periods, the first, the pre-independence Sudanese press, the second, the after-independence Sudanese press and the third includes the development of the Sudanese press.

The third Chapter discussed the role of the Sudanese press in national movement in three researches, the first, the national intellectuals and their role in national movement, the second tackled the press and the national issues and the third includes the problems facing the Sudanese press, while, the fourth discussed applied studies with information on the only newspaper that issued during the study period (Al-Hadara newspaper).

The study approved that the Sudanese press , during all government systems, has been playing an important role concerning the formation and leading the public opinion and supporting the principle of nationalism, but during the study period, 1920-1925. It had a clear cut stance towards colonialism but it also, took negative stance towards the national movement during Al-Lewa Al-Abiad Revolution-1924.

## قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	الاستهلال
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	مستخلص البحث باللغة العربية
هـ	Abstract
و	قائمة الموضوعات
<b>الفصل الأول الإطار المنهجي</b>	
2	مقدمة
3	أهمية البحث
3	أهداف البحث
3	مشكلة البحث
4	موضوع البحث
4	دوافع اختيار البحث
4	تساؤلات البحث
5	فرضيات البحث
5	مجتمع الدراسة
6	عينة البحث
6	حدود البحث
6	منهج البحث
7	الدراسات السابقة
14	مصطلحات البحث
16	المشكلات التي واجهت البحث

16	هيكل البحث
الفصل الثاني: نشأة وتطور الصحافة السودانية	
18	المبحث الأول: الصحافة ما قبل الاستقلال
25	المبحث الثاني: الصحافة ما بعد الاستقلال
30	المبحث الثالث: تطور الصحافة السودانية
الفصل الثالث: دور الصحافة في الحراك الوطني	
40	المبحث الأول: النخب الوطنية ودورها في الحراك الوطني
46	المبحث الثاني: تناول الصحافة للقضايا الوطنية
50	المبحث الثالث: مشكلات الصحافة الوطنية
الفصل الرابع: الدراسة التطبيقية	
55	أولاً: الإجراءات المنهجية للدراسة التطبيقية
56	ثانياً: عرض وتحليل المضمون لصحيفة الحضارة
66	ثالثاً: المقابلات
67	رابعاً: التحليل والمناقشة
الخاتمة	
72	النتائج
73	التوصيات
74	قائمة المصادر والمراجع